

منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان تُدين العملية العسكرية لسلطات السعودية في العوامة



دانت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB)، بشدّة الهجوم والعمليات العسكرية التي تشنّها السلطات السعودية ضد شعبها في منطقة العوامة.

وقال "حسين عباد"، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان (ADHRB) : إن هجوم الحكومة السعودية على المدنيين في حي المسويرة أمر غير مقبول ويشكل اعتداء على الكرامة الإنسانية الأساسية، السلطات تدّعي أنها تسعى إلى "إرهابيين" مشتبه بهم ، ولكن تعريف المملكة المعيب للإرهاب يشمل أيضًا المعارضين والناشطين.

وأضاف عباد: يجب على الحكومة السعودية وقف هذه العمليات العسكرية فوراً والبدء في تحقيق مستقل حول استخدام القوة المفرطة وأية انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.

وقال بيان المنظمة، "هذا ليس أول عمل عسكري تقوم به السلطات السعودية في العوامة ومدينة القطيف المجاورة. فالعوامة التي كانت موطن الشيخ نمر النمر ومسقط رأسه، معروفة كمركز للمعارضة، وخاصة

مع انطلاق الربيع العربي في المنطقة، احتجّ سكان القطيف والعوامية على الحكومة وخرجوا في مظاهرات سلمية، لكن الشرطة واجهتهم بالذخيرة الحية حيث أصابت 24 رجلاً وثلاث نساء.

وأضافت المنظمة: في العام 2015 اشتبكت السلطات مع سكان العوامية، واستمرت تلك الاشتباكات في الشوارع لعدة ساعات، ومع ذلك وعلى عكس العمليات العسكرية السابقة في العوامية، يظهر أن الهجوم الحالي هو الأشد والأطول والأكثر اتساعاً.

وتابع البيان: في حوالي الساعة 4:00 مساءً، بعد حوالي 12 ساعة من بدء الهجوم، أفادت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان أن قوات الأمن أغلقت مداخل إضافية للمدينة مع الحواجز. ويرى بعض السكان أن ذلك يدل على أن السلطات تنوي مواصلة غاراتها حتى هدم عدد كبير من المنازل واعتقال أو قتل الأفراد المستهدفين.

وتدين منظمة ADHRB بشدّة هذه العملية واستخدام المملكة السعودية للقوة العسكرية المفرطة ضد سكانها، وتطالب الحكومة باحترام حقوق مواطنيها بما في ذلك حقهم في التمتع بالمعالم الثقافية للمسوّرة وحقهم في الحياة. وتدعو منظمة ADHRB المملكة السعودية إلى وقف هذه العملية فوراً.